التين والعنب، طبعا وكان لي محل حلاقة، وكنت ادبك 'شعراوية'، كنت 'روّيس'، كانت الحلقة تتكون من عشرة، خمسطعشر واحد. ووصلت للمكر والجديدة. ومرة غنيت في عرس حنا داود من كفرياسين».

□ «شاركت في وقعة البروة سنة ١٩٣٦ وكان عمري ١٨ سنة، كان الشيخ عارف حمدان وأبو زعرور مطوقين في طمرة، واجانا الخبر انهم مطوقين، فزعنا، وصلنا الى 'الليات'، مرقت مْصَفحة ضربنا عليها، المصفحة اعطت خبر للطيارات في طمرة، اجو الطيارات، رحنا انزلنا على البروة: طيارات تروح وطيارات تيجي، يرموا ازانات علينا وانحشرنا. كان معي كتاب قيادي، انو لما تيجي الطيارة علي، لازم اركي على الصخرة، او لا حركة. او زتونة اعبطها، ما اعمل ولا حركة.

«اجينا على المزرعة انا ومحمد سعد.

«في وقعة البروة، كنت لابس اواعي الثوار، إنأسرنا في البروة، وفي البيوت هناك كانوا يعلقوا على الحيطان اطباق قش، قمت شلحت الاواعي وخبيتها تحت اطباق القش اللي على الحيط، ولمن دخل الانكليز، ما شافوا علي لبس الثوار، اهل البيت كانوا جابولي منديل حرير وفستان حرير ولبستها وقعدت بين البنات، صار الانكليز يعسعسوا بزازي... اخذونا الانكليز في السيارة وكان في السيارة وجوه طمره وكانت القيادة عندهم: الشيخ عارف، ابو علي زعرورة، صالح سليمان، عبد السلام الحاج، أنزلونا في حيفا وبعدين في عكا. قال المحامي في المحكمة انو كان ضايع لي جمل ورحت ادوّر عليه، حكموني ٣ اشهر، وكل ما تخلص يمددوها، ظليت سنة كاملة في المعتقل «منع جرايم**» وبعدين طلعت وحملت البارودة، ولحقت الثورة، كان ابومحمود من صفورية والشيخ سليمان ابو علي، وابو علي النجار».

شهادات اخرى**

ادلى عدد من الرجال والنساء من اهالي كويكات بشهادات حول موضوع الجفرا، وقد التقيت بهم في ١٩٨٢/٤/١١ في احد المخيمات الفلسطينية في لبنان:

الشهادة الاولى:

«عمري ما سمعت بالجفرا قبل سنة ١٩٣٩، يا اخونا الحكاية وما فيها، انّو احمد عزيز تزوج عام ١٩٣٩ وطلّق في نفس السنة، والزلة ندم على الطلاق، وصار يغني للجفرا، يعني مَرَتُه القديمة، وانا متذكر اول اغنية غناها:

جفرا وياها الربع ريتك تِقبريني
تدعسي على قبري تطلع ميرميه

---

* منع جرايم: توقيف اداري.

** سجلت هذه الشهادات بتاريخ ١٩٨٢/٤/١١ و١٩٨٢/٤/١٢ في احد المخيمات الفلسطينية. وطلب اصحاب الشهادات عدم ذكر اسمائهم ولكن لا بد من القول ان الشهادة رقم ٢، هي شهادة امرأة.